

العدد قد يصل لنحو مليون و250 ألف شخص بين مواطن ومقيم

«الصحة»: الاكتئاب في الكويت يتراوح بين 5 و9 %

عليهم أعراض الاكتئاب على شكل عدواني كنوع من التعبير عن تلك المشاعر مما يجعل الاكتئاب ليس حكرا على البالغين بسبب تغير الثقافة وانفتاح الأطفال على مصادر معلوماتية كثيرة. أما النساء الصوامل أو اللاتي يضعن حملهن أشار الزايد إلى أنه أكثر عرضة للإصابة بأعراض الاكتئاب بسبب التغيرات التي تطرأ على الهرمونات الأنثوية خلال فترة الحمل وما بعدها لذلك سارع مركز الكويت للصحة النفسية إلى افتتاح عدد من العيادات النفسية في المستشفيات الولادة وخصوصا مستشفى الولادة ولعوية النساء والتخفيف عن الأمن للخروج مما يطلق عليه (الأزمة الاكتئابية).

من جانبه أكد استشاري أمراض النساء والولادة وجراحة الأورام النسائية الدكتور وليد الجسار أن نسبة الإصابة بالاكتئاب في الكويت تتراوح بين 5 و 9 في المئة مشيرا إلى أن المشاعر الاكتئابية تصيب ما بين 50 و 80 في المئة من النساء بعد الولادة. وذكر الجسار الذي يشغل أيضا منصب استاذ في كلية الطب بجامعة الكويت أن العيادة النفسية الموجودة في مستشفى الولادة أدت دورا كبيرا في تخفيف المعاناة عن النساء اللاتي يعانين الكآبة خلال فترة الحمل وما بعدها وكذلك النساء اللاتي يعانين من أمراض خفيفة لتقديم الاستشارة لهن. وقال إن جميع الدراسات تشير إلى أن الاكتئاب ما بعد الولادة يعكس حقيقة ما لحق بحيات المرأة من تغيير خلال مرحلة الحمل وما تمر به من أحداث بعد خروج الجنين من رحمها. وأضاف أن الوعي الصحي لدى المواطنات في نمو مستمر حيث زالت الكثير من مشاعر "الخوف والرغبة والشرود" التي كانت تتملك بعضهن عند مراجعة عيادة الصحة النفسية.

يذكر أن مركز الكويت للصحة النفسية الذي تصل طاقته السريرية إلى 1000 سرير يخو 30 جناحا يضع ضمن خططه التطويرية الوصول بالخدمات الصحية إلى منازل المرضى وفق رؤية طموحة تسعى لأن يكون تقديم الخدمة للمريض داخل المجتمع أولى من تقديمها في المركز.

ولفت الزايد إلى تسارع ونيرة التكنولوجيا خصوصا الأجهزة الذكية ونظورها مما زاد من انغلاق الإنسان على ذاته فضلا عن استحداث طرق التواصل الإلكتروني مع الآخرين دون تبادل "للمشاعر والأحاسيس" وكذلك اضطرابات النوم.

ويبين أن جميع ما سبق هي أعراض مصاحبة للاكتئاب مشيرا إلى دراسات مركز الكويت للصحة النفسية التي قدرت أن 25 في المئة ممن يعانون مرض الاكتئاب قد يصل بهم الحال إلى الانتحار. وقال إن الانتحار بهذه الحالة أصبح عارضا مرضيا تخطى قدرة المريض على التفكير السليم والاستبصار الحكيم وعندما يصل المكتئب لمرحلة شدة المرض تصبح الأفكار الانتحارية جزءا من أعراض المرض فكلما اشتد المرض قلت قدرة الإنسان على السيطرة على نفسه.

وتذكر أن إحدى القواعد المستخدمة لعملية تشخيص مرض الاكتئاب هي الفترة التي يمضيها الشخص وهو "يشعر بضيقه (الحلق)" وكم أخذت من الوقت في التأخير على مسيرة حياته اليومية وعلاقاته الاجتماعية.

ولفت إلى أن خطورة تفاهم مرض الاكتئاب تظهر على السلوكيات الاجتماعية للشخص أو صحته لأن المصاب بالمرض (وليس لديه شعور الاكتئاب) لا يستطيع الخروج من المرض من تلقاء نفسه مؤكدا أن المرض يصيب الأشخاص الذين بلغوا العقد الثالث من أعمارهم بمعدل (رجل مقابل 2 من الإناث).

أكد الزايد أن النساء أكثر عرضة من الرجال بالإصابة بالمرض بسبب إفرازات الهرمونات مما أدى إلى وصول النساء والرجال إلى سن 50 عاما يتساوى معدل الإصابة لديهم. وأضاف أن الأدوية الخاصة بعلاج الاكتئاب متوافرة في مركز الكويت للصحة النفسية الذي تصل طاقته السريرية إلى 1000 سرير يخو 30 جناحا يضع ضمن خططه التطويرية الوصول بالخدمات الصحية إلى منازل المرضى وفق رؤية طموحة تسعى لأن يكون تقديم الخدمة للمريض داخل المجتمع أولى من تقديمها في المركز.

■ لا نألو جهداً في الاهتمام بالعنصر البشري باعتباره اللبنة الأساسية في بناء المجتمع



جانب من احتفالية الصحة

- الزايد : هناك متطلبات وشروط محددة قبل الوصول إلى تشخيص إصابة الشخص بالمرض
- اضطرابات الاكتئاب تعد الأكثر تفشياً في المجتمع الكويتي كما هو الحال في المجتمعات العربية
- تسارع وتيرة التكنولوجيا وتطورها زاد من «انغلاق الإنسان على ذاته»

2000 حالة جديدة كل عام. وأوضح أن هناك فرقا بين المشاعر الاكتئابية والمرض حيث يعبر "جميعنا بمشاعر اكتئابية بسبب ضغوطات الحياة والعمل وحالات الوفاة وما شابه ذلك" لذلك من السهولة معالجة المرض من خلال تشخيص الحالات ومعرفة مسبباتها.

وتطرق إلى رؤية منظمة الصحة العالمية بشأن مرض الاكتئاب الذي سيكون عام 2020 المرض الأول على مستوى العالم المسبب للإعاقة الاجتماعية مشيرا إلى تقديرات المنظمة بأن ثلث مدمني الاكتئاب يحتاجون إلى العلاج مدى الحياة حيث إن العاملين الوراثي تم البيئي يؤيدان "دورا كبيرا في الإصابة بهذا المرض".

وأوضح أن اضطرابات الاكتئاب الكويتي كما الحال في المجتمعات الأخرى لاسيما العربية مؤكدا أنها حالة صحية تنتج عن كثرة المشاكل الأسرية وما يصاحبها من تشتت أسري وضغوطات مالية وغلاء معيشة غير مبرر مع تزايد متطلبات الحياة وسوء العلاقات الاجتماعية.

بالعجز عن أداء الأنشطة اليومية مدة أسبوعين على الأقل في حين يبدي المصابون بالاكتئاب العديد من الأعراض في العادة ك فقدان الطاقة البدنية وتغير الشهية والنوم فترات أطول أو أقصر والقلق وانخفاض معدل التركيز والترويض والاضطراب والشعور السلبي لاسيما بالذنب أو اليأس

ويعرف مركز الكويت للصحة النفسية الذي يشرف على أكثر من 68740 ملفا لمرضى نفسيا بينهم مرضى الاكتئاب هذا المرض على أنه "مشاعر اكتئابية تحدث نتيجة الضغوط الحياتية والمادية والمهنية وحالات الوفاة التي تؤثر سلبا على تفكير ومشاعر وسلوك وصحة الإنسان إلى العلاج مدى الحياة حيث إن العاملين الوراثي تم البيئي يؤيدان "دورا كبيرا في الإصابة بهذا المرض".

وأوضح أن اضطرابات الاكتئاب الكويتي كما الحال في المجتمعات الأخرى لاسيما العربية مؤكدا أنها حالة صحية تنتج عن كثرة المشاكل الأسرية وما يصاحبها من تشتت أسري وضغوطات مالية وغلاء معيشة غير مبرر مع تزايد متطلبات الحياة وسوء العلاقات الاجتماعية.

وأضاف الزايد أن الكثير من الأمراض المزمنة والأمراض الحادة يصاحبها مرض الاكتئاب مشيرا إلى أن المركز يستقبل نحو

وضعت دولة الكويت كما بقية دول العالم خطة للتوعية تعنى بإحياء اليوم العالمي لمكافحة مرض الاكتئاب الذي يصادف السابع من أبريل كل عام عبر خطة توعية لوزارة الصحة. وتقوم الخطة على برامج علمية ومحاضرات متخصصة ورسائل وفلاشات إعلامية سيتم بثها عبر حسابات الوزارة على مواقع التواصل الاجتماعي ومطويات تم إعدادها من منظمة الصحة العالمية للتغريف بالمرض وتأثيره على الأسرة والمجتمع ووسائل تشخيصه وطرق علاجه.

لكن حسب الاختصاصيين ليس كل شعور اكتئابي يعني الإصابة بمرض الاكتئاب إذ إن هناك متطلبات وشروطا محددة للوصول إلى تشخيص الإصابة بالمرض بشكل دقيق. واتخذت منظمة الصحة العالمية الاكتئاب موضوعا لحملتها يوم الصحة العالمي 2017 وقدمت تعريفا له بأنه مرض يميزه الشعور الدائم بالحزن وفقدان الاهتمام في الأنشطة التي يتمتع فيها الشخص عادة.

ووفق المنظمة يفتقر المرض إلى أن الفئان بدوره في المجتمع. وأشار الحربي إلى أن إجمالي عدد حالات الوفاة الناجمة عن (الانتحار) جراء الإصابة بالمرض تبلغ نحو 800 ألف شخص سنويا تتفاوت بين الفئات العمرية (15-29 عاما) مبيئا أن نسبة الإصابة بين النساء تبلغ نحو 1,5 في المئة وتصل بين الذكور إلى 3,6 في المئة.

وإضافة للحربي أن (الصحة) لا نألو جهدا في الاهتمام بالعنصر البشري باعتباره اللبنة الأساسية في بناء المجتمع لافتا إلى حرصها على توفير كل الأجواء الصحية والنفسية التي تهيئ له الحياة الكريمة. وذكر أن السنوات الخمس الأخيرة شهدت ارتفاعا في أعداد الشكاوى المتعلقة بالشعور بأعراض مرض الاكتئاب داخل الكويت إذ بلغت ما نسبته 5 في المئة من إجمالي عدد السكان وفقا لإحصائيات منظمة الصحة العالمية مؤكدا أهمية تضافر جهود الحكومة والمجتمع المدني للتوعية بهذا المرض.

ووفق المنظمة يفتقر المرض إلى أن الفئان بدوره في المجتمع. وأشار الحربي إلى أن إجمالي عدد حالات الوفاة الناجمة عن (الانتحار) جراء الإصابة بالمرض تبلغ نحو 800 ألف شخص سنويا تتفاوت بين الفئات العمرية (15-29 عاما) مبيئا أن نسبة الإصابة بين النساء تبلغ نحو 1,5 في المئة وتصل بين الذكور إلى 3,6 في المئة.

وإضافة للحربي أن (الصحة) لا نألو جهدا في الاهتمام بالعنصر البشري باعتباره اللبنة الأساسية في بناء المجتمع لافتا إلى حرصها على توفير كل الأجواء الصحية والنفسية التي تهيئ له الحياة الكريمة. وذكر أن السنوات الخمس الأخيرة شهدت ارتفاعا في أعداد الشكاوى المتعلقة بالشعور بأعراض مرض الاكتئاب داخل الكويت إذ بلغت ما نسبته 5 في المئة من إجمالي عدد السكان وفقا لإحصائيات منظمة الصحة العالمية مؤكدا أهمية تضافر جهود الحكومة والمجتمع المدني للتوعية بهذا المرض.

ووفق المنظمة يفتقر المرض إلى أن الفئان بدوره في المجتمع. وأشار الحربي إلى أن إجمالي عدد حالات الوفاة الناجمة عن (الانتحار) جراء الإصابة بالمرض تبلغ نحو 800 ألف شخص سنويا تتفاوت بين الفئات العمرية (15-29 عاما) مبيئا أن نسبة الإصابة بين النساء تبلغ نحو 1,5 في المئة وتصل بين الذكور إلى 3,6 في المئة.

في كلمة ألقاها خلال حضوره الفعالية الميدانية الختامية للتمرين

رئيس الأركان: «حسم العقبان» يهدف لدرء المخاطر التي تواجه دول الخليج



صورة تذكارية للمشاركين بالتمرين



أفراد البحرية يستمعون للاقتحام



الحضر متحدثا

■ مشعل : التمرين يسهم في اكتساب وتبادل الخبرات في مجال إدارة العمليات بين الدول المشاركة

يختتم فعالياته الأحد المقبل بأنه من أكبر التمارين العسكرية على المستوى الاقليمي والدولي ويهدف الى تطوير مستوى التنسيق والتعاون بين الوزارات والمؤسسات والإدارات الحكومية في ادارة الامتازات وتاصيل دورها في دعم العمليات العسكرية والامنية. كما يهدف التمرين الى تبادل الخبرات ورفع مستوى التنسيق بين الدول المشاركة لردع التهديدات على المستوى المحلي والاقليمي وتعزيز التعاون الدفاعي بين الدول الشقيقة والصديقة

كما قدم شرحا حول دور لواء المغاوير والقوات الجوية والبحرية وفريق قيادة الدفاع ضد اسلحة الدمار الشامل بالجيش الكويتي وكذلك دور القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية الكويتية والقوات الخاصة في المملكة العربية السعودية وقطر والامارات وامريكا. ويوصف (حسم العقبان) الذي

في انجازه بالصورة للثلاثي وتمثلت الفعالية الميدانية الختامية للتمرين في فرضية (القتحام بحري) لبناء الشيوخ والتعامل مع المتفجرات حيث قدم رئيس فريق اعداد التمرين (النهائي) العقيد الركن محبوب سالم خلالها شرحا حول العملية الهادفة الى توحيد المفاهيم في مجال مكافحة الارهاب.

مشعل ان التمرين الذي انطلق في 19 مارس الماضي يسهم في توحيد الرؤى بين الدول الشقيقة والصديقة بمجال مكافحة الارهاب وتأمين الحدود وادارة الامتازات والكوارث. وأضاف ان التمرين يسهم ايضا في اكتساب وتبادل الخبرات في مجال ادارة العمليات بين الدول المشاركة مشيدا بدورها

واشاد الفريق الحضر بدور القوات المشاركة في فعاليات التمرين من دول مجلس التعاون وامريكا إضافة إلى قوات (درع الجزيرة) في توحيد المفاهيم وتطوير مستوى التنسيق والتعاون المشترك. من جانبه قال مدير التدريب في هيئة العمليات والخطط بوزارة الدفاع مساعد مدير التمرين العميد الركن مشعل عبدالله

قال رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن محمد خالد الحضر امس ان تمرين (حسم العقبان 2017) الذي ينفذ على الأراضي الكويتية بمشاركة خليجية وامريكية يهدف لتعزيز وحدة الصف وورق الجهود القتالية ودرء المخاطر التي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي. جاء ذلك في كلمة القاها الفريق الحضر خلال حضوره الفعالية الميدانية الختامية لتمرين (حسم العقبان) الذي اقيم برعاية نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ محمد خالد